

# مخاطر الجرائم الرقمية وانعكاسها علي الأمن

## السيبراني ؛ مصر نموذجا

The Risks of Digital Crimes  
And Their Reflection on Cyber Security  
“Egypt as a Model”

### إعداد

أ. محمد حسن احمد السيد جعفر  
باحثة دكتوراة في قسم الاجتماع  
كلية الآداب - جامعة دمنهور

أ.م.د. ناجي بدر ابراهيم  
أستاذ علم الاجتماع المساعد  
كلية الآداب - جامعة دمنهور

د. خالد السيد شحاته  
مدرس علم الاجتماع  
كلية الآداب - جامعة دمنهور

دورية الإنسانيات - كلية الآداب - جامعه دمنهور

العدد (65) - الجزء الثالث - 2025



## الجريمة الالكترونية "المفاهيم والأنواع"

أ. محمد حسن احمد السيد جعفر

أ.م. د. محمود عبد الحميد حمدي

د. خالد السيد شحاته

### مقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورًا هائلًا في التكنولوجيا والاتصالات، مما أدى إلى ظهور مفهوم جديد في عالم الجرائم يعرف بـ"الجرائم الرقمية". والجرائم الرقمية، أو الجرائم السيبرانية، تعتبر نشاط غير قانوني يتم باستخدام الأجهزة الإلكترونية أو الإنترنت لتحقيق مكاسب غير مشروعة وتعود بدايات الجرائم الرقمية إلى استخدام الحواسيب في الأنشطة غير القانونية خلال سبعينيات القرن الماضي، لكن مع انتشار الإنترنت في التسعينيات، شهد العالم طفرة في أنواع وأساليب هذه الجرائم. أصبحت الآن تشمل استخدام برامج خبيثة (Malware)، والتصيد الإلكتروني هجمات الحرمان من الخدمة والابتزاز الرقمي، بالإضافة إلى التلاعب بالبيانات والإضرار بالبنية التحتية. لا تقتصر آثار الجرائم الرقمية على الخسائر المالية فقط، بل تمتد لتشمل الأضرار النفسية والاجتماعية للأفراد، ويعاني الأفراد من فقدان الخصوصية وانتشار المعلومات الشخصية دون إذن.

ويجب التوعية بمخاطر الجرائم الرقمية وكيفية الحماية منها داخل مصر فهي تعد من اهم الأسلحة لمكافحة هذه الظاهرة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتقنيات التشفير أن تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الأمان الرقمي فماذا بعد .؟؟؟؟

### تمهيد

تتميز الجرائم الرقمية بخصائص وسمات فريدة، فهي تُرتكب في بيئة افتراضية لا تعتمد على الوثائق والمستندات التقليدية، بل تعتمد بشكل أساسي على لغة الحاسوب والنبضات الإلكترونية غير المرئية. هذه النبضات تنتقل بسلاسة عبر آلاف الأجهزة الإلكترونية مثل الحواسيب والهواتف الذكية، مستفيدة من الإنترنت كوسيط لتدفق المعلومات والبيانات عبر الأسلاك والشبكات.

يمتلك مرتكب الجريمة الرقمية القدرة على تنفيذ أفعال تخريبية في وقت قياسي قد لا يتجاوز جزءاً من الثانية، باستخدام برامج اختراقية أو فيروسات رقمية. هذا يجعل كشف هذه الجرائم أمراً بالغ الصعوبة، ويستلزم تقنيات متطورة وخبرات رقمية متقدمة، خصوصاً إذا كان المحقق يفتقر إلى الكفاءة التقنية اللازمة للتعامل مع هذا النوع من الجرائم. وتعتبر الجرائم الرقمية من أبرز الظواهر الناتجة عن الانتقال من عالم الماديات إلى عالم الرقميات، حيث أصبحت الأدلة الرقمية بديلاً حديثاً للوثائق الورقية التقليدية وتشمل هذه الأدلة أنواعاً متعددة، مثل رسائل البريد الإلكتروني، الوثائق الموقعة إلكترونياً، البيانات الحكومية الإلكترونية، سجلات الرسائل الفورية، الملفات المحفوظة، تاريخ التصفح، بيانات نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) ، وحتى سجلات الأقفال الإلكترونية وأدلة الوسائط الرقمية.

بناءً على ذلك، سنتناول هذه الدراسة تعريف الجريمة الرقمية، أنواعها، الأسباب المؤدية إليها، ومرتكبيها. كما سنتطرق إلى أبرز مظاهرها على المستويين العالمي والعربي، مع تسليط الضوء على الوضع في مصر وأهم الاتفاقيات الدولية المتعلقة بها .

### أولاً :- تعريف الجريمة الرقمية وبعض المصطلحات المرتبطة بها

لا يوجد إجماع على مفهوم او تعريف الجريمة الرقمية او الإلكترونية من حيث كيفية تعريفها او انواع الجرائم التي تتضمنها وفي الغالب يتراوح تعريف الجريمة الرقمية بين الجرائم التي يمكن ارتكابها بواسطة الحاسوب او تلك الجرائم التي ترتكب بأي نوع من المعدات واطهزة الاتصال الرقمية او شبكات التواصل الاجتماعي بانواعها او ما شابه مثل الجوال والشبكات والمعدات التقنية وهي الجريمة ذات الطابع المادي المتمثلة في كل فعل او سلوك ومرتبطة باي وسيلة بالحاسبات وتسبب خسارة للمجني عليه (1)

### أ – ما هي الجريمة الرقمية ؟

– الجريمة بصفة عامة هي فعل غير مشروع ناتج عن ارادة آثمة يقرر لها القانون عقوبة (2)

– هي اي جريمة يمكن ارتكابها بواسطة نظام حاسوبي او شبكة حاسوبية والجريمة تلك تشمل من الناحية المبدئية جميع الجرائم التي يمكن ارتكابها في بيئة الكترونية (3)

(1) مني كمال الجلال، اتجاهات الشباب نحو الارهاب الالكتروني، كلية الآداب، جامعة طنطا، 2021، ص5

(2) نهلا عبد القادر المؤمني، الجرائم المعلوماتية، دار الثقافة، عمان، ط1، الإصدار السادس، الأردن، 2012، ص50

(3) حازم الصماوي، الجرائم الالكترونية في التشريع الاردني، مقال منشور في النشرة القضائية التي تصدر عن مجلس

القضاء الاردني، 12 يناير، 2013، ص2

- كل اشكال السلوك الغير مشروع والذي يرتكب باستخدام الحاسب (4)
- وتقع معظم الجرائم الإلكترونية على أيدي لصوص أو مخترقين يودون كسب الأموال، و يكون الهدف من وراء الجرائم الإلكترونية هو إلحاق الضرر بأجهزة الكمبيوتر لأسباب غير الربح، وقد تكون هذه الأسباب سياسية أو شخصية.
- هي جريمة اعتداء على الاموال المعلوماتية وهي عبارة عن الادوات المكونة للحاسب الالي وبرامجه ومعداته (1)
- هي اي فعل غير مشروع تكون التقنية اساسية لمرتكبه والتحقيق فيه وملاحقته قضائيا (2)
- هي الاعتداءات الغير قانونية والتي يمكن ان ترتكب بواسطة الوسائل الالكترونية بغرض تحقيق الربح (3)
- عرفتها منظمة التعاون لاقتصادي والتنمية التابعة للأمم المتحدة بأنها كل فعل او امتناع من شأنه الاعتداء على الاموال المادية او المعنوية . (4)
- الجدير بالذكر ان هذه الجريمة عمدية ومخطط لها مسبقا ومبيتا النية لفعالها (5) و تستخدم التقنية المعلوماتية كأداة في ارتكابها (6)
- وعرفها المعهد الاسترالي لعلم الاجرام بأنها تسمية عامة لجرائم ارتكبت باستخدام تخزين البيانات الإلكترونية او جهاز الاتصالات (7)

## ب - بعض المصطلحات المرتبطة بالجريمة الإلكترونية

### 1- البيانات والمعلومات الإلكترونية:

كل ما يمكن إنشاؤه أو تخزينه، أو معالجته، أو تخليقه، أو نقله، أو مشاركته، أو نسخه بواسطة تقنية المعلومات؛ كالأرقام والأكواد والشفرات والحروف والرموز والإشارات والصور والأصوات، وما في حكمها.

(4) هشام محمد رستم ، جرائم الحاسب المستحدثة ، دار الكتب القانونية ، مصر ، ط1 ، 1999 ، ص 110  
 (1) محمد علي العريان ، الجرائم المعلوماتية ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، ط2 ، ص 170  
 (2) سامي الشوا ، الغش المعلوماتي كظاهرة اجرامية مستحدثة ، بحث في مؤتمر الجمعية المصرية للقانون الجنائي ، القاهرة ، 25-28 اكتوبر ، 1993 ، ص 516  
 (3) عبد الله عبد الكريم ، جرائم المعلوماتية والانترنت ، منشورات دار الحلبي الحقوقية ، ط1 ، بيروت ، 2011 ، ص 15  
 (4) محمد احمد عيابنة ، جرائم الحاسوب وابعادها الدولية ، دار الثقافة ، عمان ، 2010 ، ط1 ، ص 17  
 (5) يسري النية ، الحماية القانونية لبرامج الحاسوب ، دار القلم ، الرباط ، 2007 ، ص 61  
 (6) صالح أحمد البربري - دور الشرطة في مكافحة جرائم الإنترنت في إطار الاتفاقية الأوروبية - الموقعة في بودابست 2001 ، [www.arablawnfo.com](http://www.arablawnfo.com) ، ص 2

(7) Cameron S. D. Brown, "Investigating and Prosecuting Cyber Crime: Forensic Dependencies and Barriers to Justice", **International Journal of Cyber Criminology**. Vol 9, Issue 1, January – June 2015, p57.

## 2- بيانات شخصية:

أى بيانات متعلقة بشخص طبيعي محدد أو يمكن تحديده، بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق الربط بينها وبين بيانات أخرى

## 3- المعالجة الإلكترونية:

أى عملية إلكترونية أو تقنية تتم كلياً أو جزئياً لكتابة أو تجميع، أو تسجيل، أو حفظ، أو تخزين، أو دمج، أو عرض، أو إرسال، أو استقبال، أو تداول، أو نشر، أو محو، أو تغيير، أو تعديل، أو استرجاع، أو استنباط للبيانات والمعلومات الإلكترونية، وذلك باستخدام أى وسيط من الوسائط أو الحاسبات أو الأجهزة الأخرى الإلكترونية أو المغناطيسية أو الضوئية أو ما يُستحدث من من تقنيات أو وسائط أخرى<sup>(1)</sup>

## ثانياً :- أنواع الجرائم الرقمية

يطلق علي الجريمة الرقمية او السيبرانية بالإنجليزية هي **Cybercrime** وهي تعني أي جريمة لها علاقة بالحاسوب بأنواعه وتشهد الثورة التكنولوجية تطورات كثيرة ومتلاحقة وسريعة واستحداث لأمر جديدة متطورة ، وهذا الامر ينذر بتطور سريع لأدوات وسبل الجريمة الرقمية بشكل أكثر تعقيدا أو أشد ضررا وأثرا من ذي قبل ، الأمر الذي يلزم الدول لتطوير آليات مكافحة هذه الجرائم والجرائم الرقمية مرت بكثير من المراحل **فالمرحلة الأولى** تمتد من انتشار استخدام الحاسب الآلي او الكمبيوتر في فترة الستينات إلى سنة 1970، و تتمثل في التلاعب بالبيانات المخزنة وتدميرها. **والمرحلة الثانية** تبدأ من حقبة الثمانينات فقد ظهر مفهوم جديد للجرائم الرقمية او لجرائم الكمبيوتر والإنترنت تمثلت في اختراق الأنظمة الشبكية ونشر الفيروسات لتدميرها او اختراقها. اما **المرحلة الثالثة** فقد شهدت هذه المرحلة تناميا ملحوظا في حقل الجرائم الرقمية، بسبب انتشار الإنترنت في هذه الفترة الزمنية انتشارا كبيرا سهل من عمليات دخول الأنظمة واقتحام شبكة المعلومات والجرائم الرقمية في تجدد وتطور مستمر ومطرده لصورها وانواعها واصنافها لذا يصعب حصرها لذا نذكر الانواع الأكثر شيوعا في المجتمع المصري ومن هذه الانواع

## 1- جرائم الإيذاء المبهج:-

وهي تلك الممارسات التي تتمثل في تصوير أو تسجيل مقاطع فيديو يُوثقُ الإعتداء على شخص ما سواء ان يكون هذا الاعتداء جسديا او جنسيا وايا كانت جسامته او تأثيره وبأى

(1) قانون رقم (175) في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات، الجريدة الرسمية، عدد (32 مكرر)، 2018، ص2

وسيلة كانت، ثم نشر هذه الصور أو مقاطع الفيديو على الوسائط الإلكترونية والرقمية المختلفة<sup>(1)</sup> وجريمة الإيذاء المبهج لا ترتكب في مكان معين لأنها ترتكب في أي مكان عام أو خاص، وهذا غير الإعتداء على الحياة الخاصة والذي يتطلب أن يتم ارتكابه في مكان خاص فقط<sup>(2)</sup> فعلى سبيل المثال يعتبر نشر صور لشخص ما ومحاولة ابتزازه فإن ذلك يعد من الاعتداء عليه<sup>(3)</sup>

## 2- الجرائم الجنسية وغير الأخلاقية:-

- منها المواقع الاباحية porn المنتشرة على شبكة الانترنت والتي تستدرج الكبار والصغار القصر على حد سواء لابتزازهم لدفع مقابل مادي كذلك الدخول الغير مشروع للمواقع المحجوبة من قبل بعض الافراد لهذه المواقع التي تحجبها بعض الدول لحماية عاداتها وتقاليدها ومواطنيها وبعد اخفاء الشخصية عند الدخول لأحد المواقع من الجرائم غير الاخلاقية عن طريق برامج متخصصة في ذلك وهناك جريمة انتحال الشخصية لشخص ما و النقاظ او تسجيل محادثات لشخص ما<sup>(1)</sup> عبر اختراق معلوماته الشخصية واستغلالها في مثل هذه الجرائم وهناك جريمة اختراق او انتحال شخصية احد المواقع وقد يعمل على حجة او نشر افكاره الخاصة عليه لأسباب سياسية او دينية او غيرها من الاسباب<sup>(2)</sup> وتوجد جريمة السب والقذف، والسب قد يقع بأي طريقة سواء عن طريق استخدام الجاني الكتابة أو الفعل أو القول أو طريقة ضمنية أو بالتعبير الصريح بشرط أن تتوفر فيه العلانية<sup>(3)</sup> وهناك من لا يشترط العلانية كأن يتم السب عن طريق رسالة نصية إلى الضحية<sup>(4)</sup> دون غيره قد يتطلب بعض الأعمال التحضيرية وقد يظهر ذلك في كتابة الرسالة، أو تسجيل الرسالة سواء عن طريق تقنية التسجيل<sup>(5)</sup> ولا تخلوا الجرائم غير الاخلاقية من جريمة التشهير هو سلوك يأتيه الجاني من أجل المساس بمكانة إنسان ما

(1) فتحة محمد قوراري، المسؤولية الجنائية عن الإيذاء المبهج دراسة تحليلية مقارنة لجرائم مستحدثة تتعلق بالهواتف النقالة، مجلة الشريعة والقانون، المجلد 24، العدد 42، 2010، جامعة الشارقة، ص. 237

(2) بهاء المري، جرائم المحمول والإنترنت، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2017، ص3

(3) محمد الشهاوي، الحماية الجنائية لحرمة الحياة الخاصة، دار النهضة العربية، مصر 2005، ص2

(4) طلعت الشهاوي، المسؤولية الجنائية عن جرائم الاتصالات دراسة مقارنة، ط. الأولى، دار النهضة العربية، القاهرة، 2017، ص503

(5) دياب موسى البديانة، الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحوليات الإقليمية والدولية، كلية العلوم الاستراتيجية، عمان، 2014، ص 14-19

(6) شمسان ناجي صالح الخيلي، الجرائم المستحدثة بطرق غير مشروعة لشبكة الإنترنت دراسة مقارنة، دار النهضة العربية، القاهرة، 2009، ص. 154

(7) مدحت رمضان، جرائم الاعتداء على الأشخاص والإنترنت، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000، ص8

(8) حسن إبراهيم خليل، تطبيقات قضائية على جريمة الإزعاج المعتمد عن طريق وسائل الاتصالات الحديثة، ط. الأولى، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع، مصر، 2015، ص23

من خلال أو أي طريقة من الطرق الأخرى التي تؤدي إلى إعلام الآخرين<sup>(6)</sup> وتعتبر هذه الجريمة من الجرائم المتعمدة و التي تتطلب وجود قصد جنائي وذلك من خلال علم الجاني بعناصر الجريمة التي يقوم بها بأي طريقة حيث يقوم الجاني بنشرها أو الإعلان عنها وكذلك يجب أن تتجه إرادة الجاني إلى القيام بهذا الفعل من أجل الإضرار بالضحية<sup>(1)</sup>

**- جرائم الاعتداء الإلكتروني وسرقة الاموال:-**

تعرف السرقة في اللغة بأنها: "أخذ المال خفية، فالسين والراء والقاف أصل يدل على أخذ الشيء في خفاء وستر، ويقال استرق السمع، أي استمع مستخفي والسارق جاء مستترا إلى حرز فأخذ منه<sup>(2)</sup> ما ليس له فإن أخذ من ظاهر فهو مختلس ومتهب فإن منع مما في ده فهو عاصب" وعرفت السرقة بأنها "اختلاس مال منقول للملك للغير بنية تملكه"<sup>(3)</sup> تتحقق هذه الصورة في حال ما إذا ارتكبت الجريمة ضد الآلة التي تستقبل الكلام وترسله<sup>(4)</sup> وتعتبر جرائم سرقة الأموال من بين أهم الجرائم التي استفادت من التطور التقني وذلك لعدة أسباب أهمها تغيير مفهوم النقود والتعاملات المالية حيث أصبحت تأخذ الطابع الإلكتروني في شتى المجالات ولا سيما في الدول المتطورة التي تعرف ما يسمى بالنقود الإلكترونية مثل البيتكوين *Bitcoin* وهي عملة مشفرة تم اختراعها في عام 2008 والجرائم المالية لها عدة أنواع نذكر منها

- سرقة البطاقات الائتمانية - ممارسة القمار من خلال شبكة الانترنت من خلال برامج معينة اعدت لذلك - تزوير البيانات سواء بالاضافة او النقصان بغرض السرقة وكذلك سرقة الخط الهاتفي<sup>(1)</sup>

#### **4- جرائم غسل الاموال:-**

تعددت التعريفات لجرائم غسل الاموال ونذكر منها

- هي " مجموعة من العمليات المالية المتداخلة لإخفاء المصدر غير المشروع للأموال وإظهارها في صورة أموال متحصلة من مصدر مشروع، أو المساهمة في توظيف أو إخفاء

(6) أشرف السعيد أحمد، القرصنة الإلكترونية، مطابع الشرطة، مصر، 2013، ص7  
 (1) أيمن بن ناصر بن حمد العباد، المسؤولية الجنائية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة مقارنة، ط. الأولى، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، 2015، ص1  
 (2) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط. الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، ص. 428  
 (3) أحمد حمد الله أحمد، جريمة السرقة المرتكبة بواسطة الهاتف النقال، مجلة كلية الحقوق، المجلد 16، العدد1، جامعة النهرين، العراق، 2014، ص209  
 (4) زين العابدين عواد كاظم، جريمة سرقة الهاتف في القانون العراقي والمقارن، مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، جامعة الكوفة، العدد 6، 2010، ص1  
 (1) محمد كمال محمود الدسوقي، الحماية الجنائية لسرية المعلومات الإلكترونية دراسة مقارنة ط. الأولى، دار الفكر والقانون، المنصورة، مصر، 2017، ص88 - 89

أو تحويل العائد المباشر أو غير المباشر لجريمة هي جنائية أو جنحة".<sup>(2)</sup> وتعتبر جرائم غسل الأموال من الجرائم المنظمة المتخطية للحدود وقد ساعد على ذلك التطور الهائل في ثورة الاتصالات والمعلومات فضلا عن هشاشة الأنظمة الرقابية لبعض البلدان وغياب التشريعات والقوانين التي نعاقب علي ارتكابها عقابا رادعا<sup>(3)</sup> وقد اعطت شبكة الانترنت عدة مزايا لمجرمي غسل الاموال منها السرعة الكبيرة والغاء الحدود ناهيك عن انتشار التجارة الالكترونية و ترتكب تلك الجرائم من قبل عصابات ومجرمين خطرين على مستوى عالي من التنظيم والاحترافية<sup>(4)</sup> وغسيل الاموال ليست من الجرائم المستقلة بذاتها فهي من الجرائم التابعة ولا تحدث بشكل منفرد فهي تتطلب قيام جريمة قبلها فلا بد أن يأتي الجاني بفعل أصلي كأن تكون جريمة اتجار بالممنوعات ثم يحاول إضفاء الشرعية على هذه الأموال وهذا ما يسمى بغسيل أموال<sup>(1)</sup> وتعتمد جرائم غسل الاموال على وسائل التكنولوجيا الحديثة في تنفيذها كما أن هذه الوسائل التكنولوجية ساهمت في انتشار ونفسي هذه الجريمة على الصعيدين المحلي والعالمي بحيث أصبحت عمليات غسل الأموال تتم عن طريق الهاتف النقال والجهزة الكمبيوتر بأنواعها لمختلفة من خلال الإنترنت وغيرها من الوسائط الأخرى<sup>(2)</sup>

وتمر جريمة غسل الاموال بعدد من الخطوات والمراحل هي

### 1- مرحلة الإحلال

وفيهما يتم إدخال الأموال أو توظيفها في مشاريع معينة وقد تثير الشكوك اذا ما كانت هذه الاموال اموال ضخمة<sup>(3)</sup>

### 2- مرحلة الاخفاء

وفيهما يتم استعمال الأموال المفتتة بعدة طرق بحيث توظف في شراء عقارات بسعر كبير يتجاوز سعرها الحقيقي عمليات الشراء يتم الفصل بين العائدات والأموال غير المشروعة<sup>(4)</sup>

<sup>(2)</sup> عبد الفتاح بيومي حجازي، الجريمة في عصر العولمة، دار المعرفة، مصر، 2010، ص32  
<sup>(3)</sup> باسل عبدالله الضمور، غسل الأموال في المصارف دراسة مقارنة، ط. الأولى، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، 2014، ص2  
<sup>(4)</sup> هيثم عبد الرحمن البقلي، غسل الأموال كإحدى صور الجريمة المنظمة بين الشريعة والقانون المقارن، ب.ط، دار العلوم، مصر، 2010، ص2  
<sup>(1)</sup> عبد الله الزمامي، غسل الأموال في المملكة العربية السعودية، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، 2010، ص28  
<sup>(2)</sup> طارق كاظم عجبل، جريمة غسل الأموال (دراسة في ماهيتها والعقوبة المقررة لها)، مجلة النزاهة والشفافية للبحوث والدراسات، العدد 1، كلية القانون، جامعة ذي قار، العراق، 2009، ص41  
<sup>(3)</sup> زياد عبد الكريم رشيد، عبد القادر عبد الوهاب عبد القادر، دراسة تحليلية لظاهرة غسل الأموال، موقع وزارة المالية، العراق، متاح على الرابط <http://www.mof.gov.iq>، تم الدخول عليه بتاريخ 2022-9-23

## 3- مرحلة الدمج

ويطلق عليها البعض بم رحلة التعميم حيث يقوم الجاني ببعض المعاملات المالية ذات الشكل المعقد كأن يلجأ الجناة إلى التحويل الإلكتروني للنقود وذلك لسرعة هذا النوع من التحويلات ثم يعمل الجناة بعدها على القيام بتحويلات أخرى مختلفة في دول مختلفة (1) **وهناك شرط** يجب توفره في جريمة تبييض او غسيل الاموال يسمى بالشرط المسبق (2) حيث يقوم الجاني بإرتكاب جريمة اولية ينتج منها او يترتب عليها عوائد مالية غير قانونية او غير شرعية وهو ما يطلق عليه عوائد مالية قذرة (3) ثم يقوم بعمليات اخري مثل التصنيع ثم التسويق والإعلان التجاري وبيع وتوزيع المنتجات (4) وقد جرم المشرع المصري جريمة غسيل الأموال بموجب القانون رقم 80 لسنة 2002 ، بحيث لا يوجد نص مباشر في هذا القانون ينص على تجريم عمليات غسيل الأموال المرتكبة بواسطة الوسائل الإلكترونية أو الرقمية فس هذا الوقت إلا أن هذا لا يعنَ إعدم تطبيق الجزاء علي الفاعل او الجاني حيث تطبق عليه الأحكام العامة للعقوبة بغض النظر عن الوسيلة. (5)

## 5- جرائم الاختراق و التجسس القانوني:-

هناك طرق كثيرة للاختراق اهمها الاختراق عن طريق **الفيروسات** وهي برامج ضارة صنعت خصيص امن أجل الاعتداء على سلامة أجهزة الحاسوب بحيث تتمتع بميزة الانتقال بين الأجهزة عبر الوسائط المتعددة أو عن طريق الإنترنت (6) حيث تعمل هذه الفيروسات على الإتلاف الكلي أو الجزئي للجهاز وتستخدم من قبل جماعة الهكرز **hackers** او المخترقين ولها القدرة علي التخفي والقدرة علي الانتشار والقدرة علي التدمير كما يمكن اختراق اجهزة الحاسوب عن طريق **وسائط تبادل المعلومات** مثل البلوتوث

(4) أديبة محمد صالح، الجريمة المنظمة دراسة قانونية مقارنة، ب. ط، منشورات كردستان للدراسات الإستراتيجية، السليمانية، العراق، 2009 ، ص. 136

(1) باخويا د ريس، جريمة تبييض الأموال المكافحة والعواقب، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد الأول، المركز الجامعي تمنراست، يناير 2012 ، ص16

(2) عزت محمد العمري ، جريمة غسيل الاموال ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2006 ، ص138

(3) نبيه صالح ، جريمة غسيل الاموال في ضوء الاجرام المنظم والمخاطر المترتبة عنها ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر ، 2006 ، ص32

(4) عماد أحمد أبو شنب، وآخرون، الخدمات الإلكترونية ، دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2011 ، ص29

(5) طارق عفيفي صادق أحمد، الجرائم الإلكترونية جرائم الهاتف المحمول ، ط. الأولى، المركز القومي للإصدارات القانونية ، القاهرة، 2015 ، ص 193

(6) محمد نصر محمد، الوسيط في الجرائم المعلوماتية، مركز الدراسات العربية، 2015، الجيزة ، مصر، ص52

**Bluetooth** او البريد الإلكتروني **E-mail** او الانترنت **Internet** من خلال مواقع مشبوهة تحتوي علي فيروسات (1) او ما يعرف بفيروس القنبلة المعلوماتية **information bomb** تظهر هذه القنبلة في شكل شفرة بحيث تنقسم إلى مجموعة أجزاء صغيرة متفرقة حتى تستطيع التمويه والاختفاء (2) ثم تتجمع عند فترة معينة من الزمن وتعمل على إتلاف النظام بحيث لا تصبح له التشغيل أو أداء مهامه (3) وقد يهدف الاختراق الي اتلاف المعلومات ويتم ذلك بأسلوبين الأسلوب الأول هو الإتلاف المادي كأن يتم اتلاف اجهزة الكمبيوتر او محتوياتها او ملحقاتها او احد وسائطها وكذلك اتلاف للهاتف النقال او بطاقة Sim او كارت الذاكرة Memory Card وهي عبارة عن جريمة إتلاف مادي عادية ويطبق عليها النصوص الواردة بموجب إتلاف الأموال المنقولة والعقاري و الأسلوب الثاني هو اتلاف المعلومات سواء كانت بطريقة مباشر موجودة علي وسائط تخزين مادية ملموسة او غير مباشرة موجودة علي الانترنت (4) ويتحقق الإتلاف المعلوماتي بطرق عديدة منها المحو والتعديل (5) وقد جرمت جميع الدول عملية الاتلاف ومنها كما في امريكا تم تجريم الاتلاف الذي يترتب عليه اعاقا الحكومة فقط مما لاقى استكارا كبيرا في الاوساط الامريكية حين ذلك (1) اما عن جرائم التجسس الإلكتروني:- فعمليات التجسس بصفة عامة هي عمليات قديمة منذ اقدم العصور حيث كان يتجسس الانسان علي اعداءه لمعرفة اخبارهم وخططهم وتطورت عمليات التجسس طبعا لما يسود المجتمعات من تطورات علمية وتكنولوجية

## 6- جرائم تضخم البريد الإلكتروني :-

البريد الإلكتروني أحد أهم وسائل التواصل الحديثة وأكثرها شيوعا ويعرف البريد الإلكتروني علي أنه :- "استخدام شبكة الإنترنت كصندوق للبريد بحيث يستطيع المستخدم إرسال الرسائل الإلكترونية إلى شخص أو عدة أشخاص من مستخدمين الإنترنت وتتم هذه الخدمة في الغالب بالمجان ولا يستغرق إرسال الرسائل الإلكترونية أو استقبالها سوى بضعة ثوان

(1) أسعد ضاهر ، فيروس جديد قد يفجر هاتفك، موقع روسيا اليوم، متوفر على الرابط الإلكتروني التالي <http://arabic.rt.com> : تاريخ الإطلاع : 2022/7/27

(2) علي جعفر، جرائم تكنولوجيا المعلومات الحديثة الواقعة على الأشخاص والحكومة دراسة مقارنة ، ط. الأولى، منشورات زين الحقوقية، بيروت، 2013 ، ص555

(3) هدى حامد قشغوش ، جرائم الحاسب الإلكتروني في التشريع المقارن ، دار النهضة العربية، القاهرة ، 2000 ، ص1

(4) أيمن عبد الله فكري، الجرائم المعلوماتية دراسة مقارنة في التشريعات العربية والأجنبية ، مكتبة القانون والإقتصاد، الرياض ، 2014 ، ص 29

(5) غادة نصار، الإرهاب والجريمة الإلكترونية ، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2017 ، ص 1

(1) Susan W. Brenner, *State Cybercrime Legislation in the United States of America: A Survey*, 7 RICH. J.L. & TECH. 28 (Winter 2001), at; <http://www.richmond.edu/jolt/v7i3/article2.htm> in 29/9/2022

ويجب أن يكون لدى مستخدم الإنترنت برنامج للبريد الإلكتروني يُدرج ضمن البرامج التي يحتويها جهاز الكمبيوتر الخاص به.<sup>(2)</sup> أما تضخم البريد الإلكتروني فقد تم تعريفه بأنه "استقبال عدد كبير من الرسائل الإلكترونية المزعجة."<sup>(3)</sup> لذلك يجب الحذر من الرسائل التي يتم إرسالها من أشخاص غرباء أو غير موثوق فيهم وعدم النقر علي اي روابط فيها وكذلك المحافظة على تحديث برامج مكافحة الفيروسات وذلك من أجل الحد من انتشار الفيروسات التي تتجم عن رسائل سبام (Spam)<sup>(1)</sup>

## 7- جرائم الارهاب الإلكتروني :-

أول ظهور لمصطلح الإرهاب الإلكتروني في الثمانينات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية حيث حدثت هجمات حيوية ضد مواقع إلكترونية حساسة في امريكا وكذلك ظهور عدد كبير من الجماعات الإرهابية التي عملت على الاستفادة من هذه الوسائل على نطاق واسع<sup>(2)</sup> ويقابل مصطلح الارهاب الإلكتروني ما يعرف بالإرهاب التقليدي وهو كل استخدام للقوة أو العنف أو التهديد أو الترويع يلجأ إليه الجاني تنفيذ مشروع إجرامي فردي أو جماعي، بهدف الإخلال بالنظام العام<sup>(3)</sup> ويعرف الباحث الأمريكي (بوليت مارك) الإرهاب الإلكتروني على أنه: "هجمات ذات دوافع سياسية اقتصادية أو شخصية ضد المعلومات ونظم الحاسوب وبرامجه من قبل مجموعة إرهابية وعملاء سربيين<sup>(4)</sup> ويجمع مصطلح الإرهاب الإلكتروني ما بين مفهوم الإرهاب والفضاء الإلكتروني و يشير إلى الاعتداءات والتهديدات الموجهة لأجهزة الحاسب<sup>(5)</sup> وهوالنشاط الذي يستخدم وسائل غير قانونية يقوم به شخص أو عدة اشخاص<sup>(6)</sup> ومقارنة بالإرهاب التقليدي فالارهاب الإلكتروني لا يحتاج إلى عنف من أجل تنفيذ الجريمة و يتطلب فقط

(2) عبد الله جعفر كوفلي، مراقبة الاتصالات في التنظيم الدولي والداخلي، ط. الأولى، المركز القومي للإصدارات القانونية، مصر، 2017، ص 67 - 68

(3) خالد ممدوح إبراهيم، حجية البريد الإلكتروني في الإثبات دراسة مقارنة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2010، ص 139.

(4) مجدي محمد أبو العطاء، أمن المعلومات والإنترنت، ط. الأولى، كمبيوساينس، مصر، 2016، ص 9.

(5) أحمد محمد عبد الباقي، الإنترنت، التكنولوجيا وجرائم المستقبل، ط. الأولى، دار النهضة العربية، مصر، 2017، ص

23

(6) مصطفى محمد موسى، الإرهاب الإلكتروني دراسة قانونية، أمنية، نفسية، اجتماعية ط الأولى، مطابع الشرطة، مصر، 2009، ص 93.

(4)فايزة نجاري بن الحاج علي، الآليات القانونية لمكافحة الإرهاب الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص قانون الدولي للأعمال، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2016، ص 2

(5) نوران شفيق، أثر التهديدات الإلكترونية على العلاقات الدولية دراسة في أبعاد الأمن الإلكتروني، المكتب العربي لمعارف، القاهرة، 2018، ص 35.

(6) حسن تركي عمير، سلام جاسم عبد الله، الإرهاب الإلكتروني ومخاطره في العصر الراهن، جامعة ديالى، العراق،

2013، ص 2

وسيلة تكنولوجية في هذا المجال مثل الهاتف النقال/الحاسوب الآلي<sup>(1)</sup> وهناك العديد من الأسباب التكنولوجية التي ساهت في ظهور وتفشي جريمة الإرهاب الإلكتروني منها سهولة استخدام شبكة الانترنت وقلة تكلفتها ومخاطر الإرهاب الإلكتروني تنبئ بجرائم مستقبلية خطيرة جدا سوف تتفوق في اضرارها عن جرائم الارهاب التقليدي من جميع النواحي مما يلزم جميع الدول السرعة في توفير آليات يتم تحيئها دائما لكي تتمكن من محاربة هذه الظاهرة المتزايدة وتحد منها<sup>(2)</sup> والابتزاز المحوسب هو نوع من الإرهاب المتقدم حيث يخضع موقع الويب أو شبكة الكمبيوتر الشخصي أو خادم البريد الإلكتروني من خلال رفض الإجراءات الإدارية الروتينية أو الإضرابات من قبل مهندسي البرمجيات المخادعين الذين يطلبون المال لضمان وقف الكائن<sup>(3)</sup>.

### 8- الجرائم الواقعة على الأشخاص :-

نذكر منها جرائم القذف و السب و تشويه السمعة : وهي الأكثر شيوعا في نطاق الشبكة حيث يستعمل الجاني حسب القواعد العامة لجرائم القذف و السب عبارات بذيئة تمس و تخدش شرف المجني عليه بل إن إرادته اتجهت لذلك بالذات بعد ذلك أصبحت الإنترنت إحدى هذه الوسائل إن لم نقل أكثرها رواجاً عبر صفحات الويب ومواقع التواصل الاجتماعي ما يؤدي بكل من يدخل هذا الموقع لمشاهدتها . إذ تعتبر شبكة الإنترنت مسرحاً غير محدوداً وجمهورها عريض جدا وفي ازدياد<sup>(1)</sup> ويقوم المجرم بنشر معلومات قد تكون سرية أو مضللة او مغلوبة عن الضحية و الذي قد يكون فرداً أو مجتمعا أو مؤسسة تجارية أو سياسية<sup>(2)</sup> كذلك جريمة التهديد و المضايقة : وهي الوعيد بشر و يقصد به زرع الخوف في النفس بالضغط على إرادة الإنسان وتخيفه من أضرار ما سيلحقه أو سيلحق أشياء أو أشخاص لها صلة به وممكن ان يتم ذلك من خلال البريد الإلكتروني، صفحات الويب و غرف الدردشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ايضا

(1) حسنين شفيق، الإعلام الجديد والجرائم الإلكترونية، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2015 ، ص190.  
(2) عبد الله عبد العزيز فهد العجلان، الإرهاب الإلكتروني، المؤتمر الدولي الأول حول حماية أمن المعلومات والخصوصية في قانون الإنترنت، القاهرة، 4 - 2 يونيو 2008 ، ص3  
(3) وفاء محمد علي محمد، الأبعاد الاجتماعية للجرائم الإلكترونية ، دراسة تحليلية لمضمون عينة من القضايا في محكمة سوهاج ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، العدد 27 ، ج3 ، 2021  
(4) محمد عبده الكعبي ، الجرائم الناشئة عن استخدام الغير المشروع لشبكة الإنترنت ، دار النهضة العربية، القاهرة ، 2009 ، ص14

(2) محمد أمين أحمد الشوابكة ، جرائم الحاسوب و الإنترنت ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2004، ص20

إنتحال شخصية الفرد : عندما يستغل اللصوص بيانات شخص ما على الشبكة الإلكترونية استغلالاً سيئاً (3)

وهناك من صنف انواع الجرائم الالكترونية والرقمية كالاتي

### 1- من حيث الهدف:

أ- الجريمة المادية ب- الجريمة الثقافية

ج- الجريمة السياسية د- الجريمة الأخلاقية

### 2- من حيث النوع:

أ- التسلل والتجسس ب- الإلتلاف والتدمير

ج- التزوير والتغيير د- الخداع والتغريب

### 3- من حيث الوسائل:

أ- البريد الإلكتروني ب- الحاسب الآلي وملحقاته وبرامجه

ج- الهاتف النقال وبرامجه وملحقاته د- الشبكات المحلية والعالمية (1)

### ثالثاً :- اسباب انتشار الجرائم الرقمية

انتشرت الجرائم الإلكترونية في الآونة الأخيرة بشكل كبير حيث لوحظت هذه الزيادة على كافة اشكال وانواع الجرائم الإلكترونية وهناك اسباب كثيرة لذلك ومن هذه الاسباب

### 1- اسباب فردية :- منها

\* تقدير الذات حيث يرى الفرد انه سوف يتم تقديره ويصبح له كيان خاص به ومستقل من خلال الظهور والتي يجدها في القيام بمثل هذه السلوكيات ومعظم هذه النوعية من الجرائم الإلكترونية يرتكبها شباب طائش وصغار سن وذلك من باب التحدي وحب الظهور في الإعلام وغالباً ما تتوقف هذه الفئة عن مثل هذه السلوكيات في عمر لاحق بعد سن معين (2)

\* اتاحة الفرصة للمجرمين من اجل ارتكاب جرائمهم بالشكل الذي يسهل عليهم الكثير في حياتهم بدون أي اثار ومخاطر قليلة، وضعف إمكانية الوصول الى مكان المجرم.

(3) جعفر حسن جاسم الطائي ، جرائم تكنولوجيا المعلومات رؤية جديدة للجريمة الإلكترونية، دار البداية ، عمان ، الاردن ، 2010، ص41-42

(1) زهير محمد كامل ، الجرائم الالكترونية وعقوباتها ، جامعة القصيم ، كلية المجتمع ، المملكة العربية السعودية ، 2019 ، ص8

(2) دياب موسي البداية ، الجريمة الالكترونية المفهوم والاسباب ، كلية العلوم الاستراتيجية ، عمان ، الاردن ، 2014 ، ص16

\* تدني في الضوابط الأخلاقية التي كلما زادت لدى الفرد زادت لديه الفرصة من اجل ان يكون انسان قابل لارتكاب الجريمة بكل سهولة ودون تأنيب الضمير لديه والتي تكون نتيجة للتربية التي تعرض لها او سمة شخصية لديه والتي قد تؤثر على كل مناحي حياته، فهي تزيد الأنا لدى الشخص، فيضع مصالحه الشخصية فوق كل شيء واي شيء. (1)

## 2- اسباب مجتمعية :- منها

\* التحضر (Urbanization) يعد التحضر أحد أسباب الجريمة الإلكترونية عامة، حيث الهجرة الكبيرة من الريف إلى المدينة وإلى المناطق الحضرية وكنتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة فان الصفوة بينهم قد وجدوا إن الاستثمار في الجريمة الإلكترونية امرا مربحا (2)

\* البطالة (Unemployment) والتي تجعل من الشباب والمبرمجين يلجأون لارتكاب الجرائم الإلكترونية بمختلف أنواعها لايجاد عائد مادي لهم

\* الضغوط العامة تعد الضغوط العامة التي يتعرض لها المجتمع من فقر وبطالة وأمية مما يولد مشاعر سلبية عند شرائح كبيرة من الناس

\* البحث عن الثراء حيث يسعى الأنسان إلى المتعة ويتجنب الألم فيلجأ للجريمة الإلكترونية لتحقيق اهدافه

\* ضعف إنفاذ القانون وتطبيقه في الجريمة الإلكترونية وضعف الممارسات العدلية والشرطية والقضائية في محاكمة والتحقيق في الجرائم الإلكترونية .

## 3- اسباب كونية :- منها

\* التحول للرقمنة فهناك سمات لعصر المعلومات الذي نعيش فيه منها

- التغيرات الكمية في مقدار المعلومات المتدفقة ونوعيتها بفعل تكنولوجيا الاتصالات والمواصلات فأن الصور والمعلومات تغطي كافة ارجاء العالم الذي اصبح قرية صغيرة بسرعة ودقة

- إرسال المعلومات إلى العديد من الأطراف اي الانسان والمعدات

(1) دياب موسي اليدابنة وآخرون ، فحص النظرية العامة للجريمة في المملكة العربية السعودية ، مجلة مؤتمه للبحوث والدراسات ، المجلد (20) ، العدد (1) ، 2005 ، ص 141-169

(2) Meke Eze Stanley, N. (2012): An article "Urbanization and Cyber Crime in Nigeria: Causes and Consequences", p.20

- وجود الشبكات حيث يتم تداول المعلومات بين جميع الأطراف من مثل البريد الإلكتروني الجوال وغيرها (1)

\* العولمة مع ظهور "الفضاء الإلكتروني" وضعف عوامل الردع تحفز السلوك الاجرامي في العالم الافتراضي (2)

\* الاندماج والترابط الكوني وقد ساهم في دفع مستويات الجريمة في ظل التحولات العالمية الاقتصادية والديموقراطية و العالم سوف يشهد تضاعف عدد سكان الحضر بحلول عام 2050 وفضاء الإنترنت قد خلق فرصا جديدة للمجرمين في التواصل مع الضحايا

#### رابعا :- مرتكبي الجرائم الإلكترونية او الرقمية \* (مجرمي التقنية)

مع تطور العلوم الجنائية صاحبه ايضا نشوء وتطور واختفاء نظريات كثيرة في مجال الاجرام و تصنيف المجرمين وأسباب الجنوح والانحراف وأمكن في ظل هذه العلوم وما في نطاقها من دراسات اجريت في ميدان علم الإجرام تبلورت سمات عامة للمجرم الالكتروني عموما وسمات خاصة يمكن استظهارها لفئة معينة من المجرمين الرقميين طبقا للجرائم التي يرتكبونها فعلي سبيل المثال أفرزت الجرائم الاقتصادية ما يعرف بإجرام ذوي الياقات البيضاء

#### \* طوائف وأنواع مجرمي التقنية

**1- المخترقون: Hackers** وهم هواة بارعون يمتلكون مواهب عالية، ليس لديهم نوايا خبيثة غالبا وإنما يخترقون الأنظمة لاكتشاف الثغرات ونقاط الضعف حتى يتم سدها أو بدافع حب الاستطلاع والقضاء على مرتكبي الجرائم الإلكترونية بدافع التحدي الإبداعي، ويجدون أنفسهم متففين إلى درجة أنهم ينصبون أنفسهم أوصياء على أمن نظم الكمبيوتر في المؤسسات المختلفة، والسمة الغالبة على أعضاء هذه الطائفة صغر السن ولكن هذا مما لا شك فيه انتهاك للخصوصية.

#### **2- مجرمو الكمبيوتر المحترفون:**

تتميز هذه الطائفة بغزارة الخبرة والادراك الواسع للتقنية، كما تتميز بالتنظيم والتخطيط للأنشطة التي ترتكب من قبل أفرادها، ولذلك فإن هذه الطائفة تعد الاخطر من بين مجرمي

(1) Cohen, Lawrence E., and Marcus Felson. 1979. "Social Change and Crime Trends: A Routine Activity Approach". *American Sociological Review*, 44: ,p.588-608

(2) United Nations Office on Drugs and Crime (2013).Comprehensive Study on Cybercrime. United nations.,P.8

التقنية حيث تهدف اعتداءاتهم إلى تحقيق الكسب المادي لهم أو للجهات التي كلفتهم وسخرتهم لارتكاب الجرائم الرقمية كما تهدف اعتداءات بعضهم إلى تحقيق أغراض سياسية والتعبير عن موقف فكري أو نظري أو فلسفي.

### 3- الحاقدون:

وهي طائفة يغلب عليها عدم توفر أهداف وأغراض الجريمة المتوفرة لدى الطائفتين السابقتين فهم لا يسعون إلى إثبات المقدرات التقنية والمهارية وبنفس الوقت لا يسعون إلى مكاسب مادية أو سياسية ويحرك أنشطتهم الرغبة بالانتقام والثأر من صاحب العمل او المنشأة وهم ينقسمون لقسمين إما إلى مستخدمين للنظام بوصفهم موظفين أو مشتركين أو على علاقة ما بالنظام محل الجريمة، واما غرباء عن النظام تتوفر لديهم أسباب الانتقام من المنشأة المستهدفة في نشاطهم.

4 - طائفة صغار السن: يسميهم البعض صغار نوابغ المعلوماتية ومن بينهم فئة لا تزال دون سن الأهلية مولعين بالحوسبة والاتصال ويتسمون بالتحدي لكسر الرموز السرية لتكبيات الحاسوب (1)

### 5- القرصنة: Crackers

يتملكون مهارات متقدمة ودافعهم تخريبي حيث يقومون بحذف وتعديل المعلومات وإسقاط الخدمات وإثارة الفوضى بين مستخدمي الشبكات.

### 6- الموظفون الساخون: Angry Employees

قد لا يمتلكون تلك المهارات العالية، ولكن منصبهم الوظيفي يخولهم الاطلاع على المعلومات الحساسة فقد يقومون بسرقتها لابتزاز الشركة، ومنحها لشركة منافسة مقابل إغراء مادي أو تدميرها بغرض الانتقام .

### 7- الإرهابيون: (Cyberterrorists)

غالباً ما يكونوا متخصصين، لديهم مهارات متطورة جداً دافعهم أيديولوجي، يصنعون برامج الاختراق الخاصة بهم، يستهدفون البنية التحتية للشبكات والمجتمع بأكمله لنشر أفكارهم، تشويه ونشر معلومات مغلوبة عن الجهات المناوئة لهم، غالباً ما تكون هجماتهم مفاجئة وتفصل بينها مدة طويلة يستعدون خلالها للهجمة القادمة.

### 8- الأعداء الشخصيون: (Personal Enemy)

(1) Tom forester, Essential problems to Hig-Tech Society First MIT Pres edition, Cambridge, Massachusetts, 1989, P.405

يستهدفون شخص بعينه ويخترقون جهازه لانتهاك أسراره وسرقة معلوماته الخاصة بغرض التشهير والابتزاز. (1)

## 9- المتجسسون: (Spies)

هم أشخاص يستهدفون أجهزة معينة ليس بشكل عشوائي وذلك لسرقة معلومات معينة أو تدمير أجهزة معينة وغالباً ما تكون أهدافهم لأسباب مالية. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن أغلب الفئات العمرية من مرتكبي الجريمة السيبرانية تتراوح بين 18 الي 30 وقد أظهرت العديد من الدراسات الآخري ارتفاع مستويات استمرار ارتكاب الجرائم بين الأشخاص في الثلاثينات والأربعينات (2) والجريمة قد يقوم بها مجرم واحد من خلال حاسوبه او عدة مجرمين متعاونين (3) ومن امثلة جرائم الجاسوية قيام الجماعات الاجرامية بمهاجمة نظم التحكم بوسائل المواصلات المختلفة، مما يؤدي إلى تعطيل وإرباك حركة الطيران وإحداث تصادمات فيما بين الطائرات أو القطارات أو التسلسل لمواقع المنشآت الهامة كمؤسسات الكهرباء أو الغاز أو البترول من أجل تدميرها أو إلحاق الأذى بها أو لإضعاف الثقة بالاقتصاد الوطني والمؤسسات الرسمية للدولة أو لتعطيل العمليات المالية التي تقوم بها البنوك لتذكير الاقتصاد أو العمل على اختراق نظم السلامة الخاصة بالمصانع أو المستشفيات لإحداث أضرار بالمواطنين (1) تسعى العديد من المواقع الإلكترونية التابعة للجهات المعادية إلى نشر البيانات والتصريحات والكتب والنشرات من أجل بث الأفكار المتطرفة التي تتبناها الجماعة الإرهابية التي قامت بالإنتشاء. كما أنها تقوم على نشر الأخبار الكاذبة والمضللة لأجهزة الأمن والرأي العام أو الآراء التي تسبب التفرقة أو الإساءة إلى الأديان أو الأعراق أو الأصول أو تشويه سمعة أشخاص أو جهات معينة والتحريض ضدهم (2) ويعتمد بعض مرتكبي الجرائم الالكترونية على وسائل الإقناع وتبادل وجهات النظر بغية نشر الأفكار الخاصة بالجماعات الإرهابية، والحصول على

(1) محمد سالم، " دور الأسرة الإماراتية الفعال في التنشئة الاجتماعية السليمة. ابو ظبي ، الامارات العربية المتحدة ، 2017، صص 171-172

(2) Wall, D. 2012. The Social Construction of Hackers as Cybercriminals. In: Gregoriou *Constructing Crime: Discourse and Cultural Representations of Crime and 'Deviance'*. Houndsmills, UK: Palgrave Macmillan, p.4-18.

(3) عايد رجا الخلايلة، المسؤولية التقصيرية الالكترونية، المسؤولية الناشئة من إساءة استخدام الفرد الحاسوب والانترنت، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الإصدار الأول، 2005، ص100.101

(3) Report: Countering the Use of the Internet for Terrorist Purposes –Legal and Technical Aspects, United Nations Counter-Terrorism Implementation Task Force, May 2011, p. 1.

(2) Report: The Use of Internet for Terrorist Purposes, United Nations Office on Drugs and Crime, September 2012, p. 4.

تأييد الرأي العام، ودعم الموالين والمؤيدين لهم، وتجنيب الأتباع في صفوفهم عن طريق القرصنة ونشر الفيروسات واللجوء إلى اختراق أجهزة الكمبيوتر أو البيانات الموجودة بداخلها (3)

### خامساً: - الجرائم الرقمية عالمياً وعربياً ومحلياً

#### 1- علي المستوي العالمي :-

ثمة تزايد مطرد في ربط المجتمعات بالإنترنت. ومع أن الإنترنت تجعل حياتنا ايسر الا انها ينتج عنها العديد من الأخطار قد تعرضنا لخطر الجريمة السيبرانية. إذ إن مخاطر عالم الفضاء السيبراني الذي لا حدود له يمكن أن تتفاقم بتزايد انخراط أفراد وجماعات إجرامية منظمة يمكن أن تؤذيها. وتتجلى هذه المخاطر في أشكال مختلفة. والإجرام المعتمد على الفضاء السيبراني لن يكون ممكناً بدون الإنترنت والتكنولوجيات الرقمية، وهو يتخذ من التكنولوجيا هدفاً ومن اكثر الجرائم المنتشرة عبر العالم حتي العام 2022 هي الجرائم الاتية والتي سبق الاشارة اليها في هذا الفصل (مثل الاحتيال الإلكتروني والتجارة الإلكترونية في سلع غير مشروعة مثل المخدرات أو الأسلحة النارية واستغلال الأطفال والتعدي عليهم جنسياً من خلال الإنترنت). (1) ايضاً تشمل الجريمة السيبرانية طائفة واسعة من الجرائم المرتكبة بدافع مالي والجرائم المتصلة بالمحتوى وتعتبر حالات التأذي الفردية من الجريمة السيبرانية أكثر بكثير من حالات التأذي من أشكال الجرائم التقليدية واهمها تزوير بطاقات الائتمان وانتحال الشخصية على الإنترنت والوقوع ضحية لمحاولات التصيد الاحتيالي ومحاولات الدخول دون إذن إلى حسابات البريد الإلكتروني الحاسوبي فضلاً عن الأعمال التي تمس بسرية النظم الحاسوبية وسلامتها وقابلية النفاذ إليها وقد ابلغت مؤسسات القطاع الخاص في أوروبا عن معدلات تأذي مماثلة تراوحت بين 2 و 20% من الجرائم الرقمية تتعلق بانتهاك البيانات بسبب الاقتحام أو التصيد الاحتيالي (3)

#### 2- علي المستوي العربي :-

تعدّ جرائم انتهاك حرمة الحياة الخاصة و إفشاء الأسرار بمختلف صورها وأشكالها في المجتمعات العربية الخليجية من أكثر جرائم الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت انتشاراً وهجوماً

(3) عادل عبد الصادق، (2009)، الإرهاب الإلكتروني/ القوة في العلاقات الدولية: نمط جديد وتحديات مختلفة، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، الطبعة الثانية، ص 167.

تم الدخول للموقع مكتب الامم المتحدة للجريمة الرقمية بتاريخ 10-15 - <https://www.unodc.org/e4i/ar/secondary/cybercrime.html> 2022

تم الدخول للموقع بتاريخ 10-15-2022 متوفر علي الرابط [https://static.usenix.org/events/cset11/tech/final\\_files/Kanich.pdf](https://static.usenix.org/events/cset11/tech/final_files/Kanich.pdf) السابق

(3) دراسة عن الجريمة السيبرانية ، مكتب الامم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة UNODC ، الامم المتحدة ، نيويورك 2013 ، ص 37

من قبل القراصنة لتحقيق غايات وأهداف مختلفة، مضيافاً، نظراً لما تتمتع به الحواسيب من تطبيقات تسجيلية وتصويرية مع إمكانية استخدام هذه التطبيقات عن طريق شبكة الإنترنت، فأصبح من السهولة ارتكاب جريمة استماع أو نقل أو تسجيل الأحاديث الخاصة وذلك بالتنصت والدخول خلسة بدون علم وإرادة المتحدثين مع إمكانية الحصول على معلومات المحادثة وتسجيلها وحفظها في ملف ذاكرة الحاسب الكبيرة، مع إمكانية نقلها على قرص (CD) أو فلاش ميموري أو إرفاق هذا الملف برسالة عن طريق البريد الإلكتروني إلى عدد غير محدود من الناس كما يمكن ارتكاب جريمة النفاذ أو نقل الصورة عن طريق كاميرا رقمية أو هاتف متحرك مثل كاميرا أو جهاز كمبيوتر (آي باد) وغيرهم ومن ثم نقل هذه الصورة بإرسالها على الهاتف المتحرك لعدد غير محدود من الناس أو تنزيل هذه الصورة، سواء كانت ثابتة أم متحركة على جهاز كمبيوتر على شكل ملف وإرسالها عن طريق البريد الإلكتروني بإرفاقها فيه أو تنزيل الصورة في موقع إلكتروني عام يرتاده كثير من متصفح شبكة الإنترنت أما جريمة نشر أخبار أو صور أو تعليقات تتصل بأسرار الحياة الخاصة، فيمكن أن تتم عن طريق البريد الإلكتروني لعدد غير محدود، أو عن طريق مجموعات الأخبار أو في غرف الدردشة وتجد تحقق أركان هذه الجرائم عن طريق تقنية المعلومات بعد إثبات القصد الجنائي وعلي سبيل المثال صنفت دولة الإمارات في عام 2014 كثاني دولة في الشرق الأوسط من حيث عملية الاختراق الإلكتروني، والذي بلغ 4.3 مليون اختراق، وفقاً لتقرير صادر من شركة «كاسبرسكي» للأمن الإلكتروني.<sup>(1)</sup> وأوضحت حكومة أبوظبي الإلكترونية أن دور الأسرة كبير جدا في تبصير الأبناء بالجرائم الإلكترونية وتقنية المعلومات، بحيث يجب تثقيفهم بأن هناك خطوطاً حمراء يجب عدم التعرض لها .

### 3- علي المستوي القومي المصري :-

في عام 1993 ادخلت خدمة الانترنت علي يد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالتعاون مع شبكة الجامعات المصرية ومع بداية عام 1997 بدأ المركز في خصخصة خدمات الانترنت في مصر وقد بلغ عدد مستخدمي الانترنت في مصر في العام الأول لاستخدامه حوالي 75 ألف شخص وقد كشفت دراسة برلمانية مصرية اجريت عام 2017 عن الجرائم الالكترونية أن حوالي 1038 جريمة تمت خلال آخر 60 يوما فقط في نفس العام.. وأوضحت أن الجرائم أغلبها نصب وتركيب صور للفتيات وقامت وزارة الداخلية

(1) <https://www.mohamah.net/law> 2022-10-17 موقع علي الموقع في

بالقبض على المتهمين و كشفت لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في البرلمان المصري عن دراسة جديدة عن قانون الجريمة الالكترونية في مصر وبدء تطبيقه لافتا إلى أنه رغم ذلك ترتكب عشرات الجرائم الالكترونية يوميا ما بين سرقات ونصب وتزوير وابتزاز الفتيات وغيرها من الجرائم الأخرى. وأكدت مصادر بالإدارة العامة للمعلومات والتوثيق بوزارة الداخلية المصرية على أن البعض استغل التكنولوجيا استغلالا سيئا وبدأ في ارتكاب أعمال أو أفعال ترقى لمستوى الجريمة، وأصبحت تشكل هاجسا وتحديا للأجهزة الأمنية، وبات واضحا أن التهديد القادم شديد الخطورة في ظل ظروف دولية وإقليمية متشابكة، حيث جري الإعداد منذ أكثر من سنتين على تكوين وحدة مباحث جديدة تكون معنية بعملية رصد ومتابعة وضبط جميع الجرائم المستحدثة بجميع أشكالها وأساليبها والتي يكون الكمبيوتر عنصرا في ارتكابها خاصة بعد أن بدأت هذه الجرائم تأخذ أشكالا وأبعادا دولية وعالمية جديدة وبشكل سريع. ويمكن القول إلى أن أهم الجرائم الالكترونية التي انتشرت في مصر ومنها، جرائم استخدام بطاقات الائتمان المملوكة للغير، حيث يتم سرقتها واستخدامها في شراء سلع وخدمات من الخارج ثم ظهرت بعض الجرائم الأخرى ذات الصلة بالكمبيوتر مثل جرائم الشبكات واختراقها والدخول على أجهزة الحاسب الآلي للغير وسرقة المعلومات التي تمثل سرية خاصة لبعض الأشخاص أو المؤسسات أو الشركات، كما ظهرت جرائم الإنترنت وقيام البعض بنشر مواقع تسيء لأشخاص آخرين أو تسيء لشكل ومظهر الدولة والجرائم الأكثر انتشارا في مصر هي الجرائم الاحلاقية واهمها جرائم الابتزاز<sup>(1)</sup>

### سادسا :- اتفاقية و معاهدة بودابست لمكافحة جرائم الانترنت

تعد هذه الإتفاقية هي أولى الإتفاقيات العالمية المتعلقة بجرائم الانترنت، وقعت الإتفاقية في العاصمة المجرية بودابست في 23 نوفمبر 2001، بهدف التعاون والتضامن الدولي في محاربة الجرائم الإلكترونية. وقد وقعت 26 دولة أوروبية على هذه الإتفاقية بالإضافة إلى الولايات المتحدة الامريكية، كندا واليابان، جنوب أفريقيا. وبالرغم من ان هذه الاتفاقية أوروبية المنشأ، إلا ان عضويتها مفتوحة لجميع الدول التي تريد الانضمام إليها لتعم الفائدة وعلى الرغم من أن هذه الاتفاقية لا تعالج الإرهاب السيبراني على وجه الخصوص، إلا أنها صيغت بطريقة قادرة على تتبع نطاق تهديدات الإرهابيين، لتشمل جريمة الإرهاب السيبراني. وفي عام 2016 أصدرت لجنة اتفاقية الجرائم السيبرانية مذكرة توجيهية تتعلق

(1) موقع المال نيوز تم الدخول على الموقع بتاريخ 2022-10-22 على الرابط التالي <https://almalnews.com>

بجوانب الإرهاب السيبراني بموجب اتفاقية بودابست، تعلن فيها أن الجرائم الموضوعية في الإتفاقية قد تكون أيضاً أعمالاً إرهابية على النحو المحدد في القانون المعمول به وجاءت هذه المذكرة الإضافية بموجب الإتفاقية في الوقت المناسب، لتسلط المذكرة الضوء على أن هذه الإتفاقية ليست معاهدة مختصة بالإرهاب، إلا أنه يمكن القول: إن الجرائم الموضوعية في الإتفاقية يمكن أن تنفذ على أنها أعمال إرهابية لتسهيل الإرهاب ولدعم الإرهاب، ومن ذلك الجانب التمويلي أو الأعمال التحضيرية. (1) فالعصر يتحرك من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي واكبتها حركة إجرامية كبيرة فانتشرت الجرائم المعلوماتية بشكل خطير في جميع دول العالم التي أصبحت عرضة للوقوع تحت تهديد هذه الجرائم باستخدام الفيروسات وبرامج التجسس وغيرها وهي أدوات يمكن وصفها مجازياً بالجرائم المستحدثة أو المختلفة (2)

### تعقيب

مما سبق يتضح لنا انه رافق الثورة الصناعية تطورات بسائر جوانب الحياة في المجتمع فانعكست احداث تلك الثورة على المعلومات التي زادت سرعتها ضخامة رهيبه في انتاج اعداد هائلة من كتبها ووثائقها فكان هناك حاجة ماسة وضرورية بالتفكير بوسيلة يتم من خلالها تجاوز هذه المشكلات على أن ظهر الحاسوب وبدأ بالعمليات الحسابية ثم تطور ليشمل أعمال التخزين واستيعاب كبير وضخم من المعلومات وتجميعها وترتيبها واسترجاعها بسرعة فائقة ودقة متناهية فصارت المعلومات في متناول الجميع بجهد بسيط ووقت طويل وقد كان للميزات العالية جداً للحاسوب الإلكتروني وقدرته الرهيبه علي التخزين جعلت الاستعانة به واستخدامه ضرورة لا غنى عنها لدى أجهزة الدولة والأشخاص الاعتباريين والعاديين مما جعل الحاسوب يفرض نفسه في كافة المجالات ونتيجة ذلك ظهرت إلى حيز الوجود علاقات استثمارية جديدة انصب على تصنيع الحاسبات وآخر على إعداد البرامج اللازمة لمعالجة المعلومات وإعداد الكوادر الفنية المتخصصة في أعمال الحاسوب إضافة لدخول الحاسوب نفسه كسلعة جديدة في مجال التداول التجاري وظهور هذه العلاقات رافقه ظهور لعلاقات قانونية جديدة لم تكن معروفة من ذي قبل وعندما قامت المنازعات بشأنها وقفت النصوص القانونية السائدة قاصرة الي حد ملحوظ بل

(1) منير محمد الجهيني ، ممدوح محمد الجهيني ، جرائم الإنترنت والحاسب الآلي ووسائل مكافحتها : دار الفكر العربي ، الإسكندرية ، 2004 ، ص96

(2) دويب حسين صابر، القوانين العربية وتشريعات تجريم الجرائم السيبرانية وحماية المجتمع، الرياض، ٢٠٠٩ ، ص ٢.

وصلت لدرجة عالية من العجز لفض هذه المنازعات والجرائم خاصة مع بروز الجريمة المعلوماتية إلى حيز الوجود / فالجريمة المعلوماتية التي قوامها أحد سببين كأن - تكون المعلوماتية وسيلة للغش والتحايل .



## المراجع

مراجع عربية

- (1) مني كمال الجلاّد ، اتجاهاّت الشباب نحو الارهاب الالكتروني ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، 2021 ، ص 5
- (2) نهلا عبد القادر المؤمني ، الجرائم المعلوماتية ، دار الثقافة ، عمان ، ط 1 ، الاصدار السادس ، الاردن ، 2012 ، ص 50
- (3) حازم الصماوي ، الجرائم الالكترونية في التشريع الاردني ، مقال منشور في النشرة القضائية التي تصدر عن مجلس القضاء الاردني ، 12 يناير ، 2013 ، ص 2
- (4) هشام محمد رستم ، جرائم الحاسب المستحدثة ، دار الكتب القانونية ، مصر ، ط 1 ، 1999 ، ص 110
- (5) محمد علي العريان ، الجرائم المعلوماتية ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، ط 2 ، ص 170
- (6) سامي الشوا ، الغش المعلوماتي كظاهرة اجرامية مستحدثة ، بحث في مؤتمر الجمعية المصرية للقانون الجنائي ، القاهرة ، 25-28 اكتوبر ، 1993 ، ص 516
- (7) عبد الله عبد الكريم ، جرائم المعلوماتية والانترنت ، منشورات دار الحلبي الحقوقية ، ط 1 ، بيروت ، 2011 ، ص 15
- (8) محمد احمد عباينة ، جرائم الحاسوب وابعادها الدولية ، دار الثقافة ، عمان ، 2010 ، ط 1 ، ص 17
- (9) يسري النية ، الحماية القانونية لبرامج الحاسوب ، دار القلم ، الرباط ، 2007 ، ص 61
- (10) قانون رقم (175) في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات ، الجريدة الرسمية ، عدد (32 مكرر) ، 2018 ، ص 2
- (11) فتيحة محمد قوراري ، المسؤولية الجنائية عن الإيذاء المبهج دراسة تحليلية مقارنة لجرائم مستحدثة تتعلق بالهواتف النقالة ، مجلة الشريعة والقانون ، المجلد 24 ، العدد 42 ، 2010 ، جامعة الشارقة ، ص 237
- (12) بهاء المري ، جرائم المحمول والانترنت ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 2017 ، ص 3
- (13) محمد الشهاوي ، الحماية الجنائية لحرمة الحياة الخاصة ، دار النهضة العربية ، مصر ، 2005 ، ص 2

- (14) طلعت الشهاوي، المسئولية الجنائية عن جرائم الاتصالات دراسة مقارنة ، ط . الأولى، دار النهضة العربية، القاهرة، 2017 ، ص 503
- (15) دياب موسي البداينة ، الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحولات الاقليمية والدولية ، كلية العلوم الاستراتيجية ، عمان ، 2014 ، ص 14-19
- (16) شمسان ناجي صالح الخيلي، الجرائم المستحدثة بطرق غير مشروعة لشبكة الإنترنت دراسة مقارنة ، دار النهضة العربية، القاهرة، 2009 ، ص. 154
- (17) مدحت رمضان، جرائم الاعتداء على الأشخاص والإنترنت ، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000 ، ص 8
- (18) حسن إبراهيم خليل، تطبيقات قضائية على جريمة الإزعاج المعتمد عن طريق وسائل الاتصالات الحديثة، ط . الأولى، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع، مصر، 2015 ، ص 23
- (19) أشرف السعيد أحمد، القرصنة الإلكترونية، مطابع الشرطة، مصر، 2013 ، ص 7
- (20) أيمن بن ناصر بن حمد العباد، المسؤولية الجنائية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ، دراسة مقارنة ، ط . الأولى ، مكتبة القانون والاقتصاد ، الرياض ، 2015 ، ص 1
- (21) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط . الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004 ، ص. 428
- (22) أحمد حمد الله أحمد، جريمة السرقة المرتكبة بواسطة الهاتف النقال، مجلة كلية الحقوق، المجلد 16 ، العدد 1 ، جامعة النهدين، العراق، 2014 ، ص 209
- (23) زين العابدين عواد كاظم، جريمة سرقة الهاتف في القانون العراقي والمقارن، مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية ، جامعة الكوفة، العدد 6 ، 2010 ، ص 1
- (24) محمد كمال محمود الدسوقي، الحماية الجنائية لسرية المعلومات الإلكترونية دراسة مقارنة ط . الأولى، دار الفكر والقانون ، المنصورة، مصر، 2017 ، ص 88 - 89
- (25) عبد الفتاح بيومي حجازي، الجريمة في عصر العولمة، دار المعرفة، مصر، 2010 ، ص 32
- (3) باسل عبدالله الضمور، غسيل الأموال في المصارف دراسة مقارنة ، ط . الأولى، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض ، 2014، ص 2

- (26) هيثم عبد الرحمن البقلي، غسيل الأموال كإحدى صور الجريمة المنظمة بين الشريعة والقانون المقارن ، ب.ط، دار العلوم ، مصر، 2010 ، ص2
- (27) عبد الله الزمامي، غسيل الأموال في المملكة العربية السعودية ، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، 2010 ، ص28
- (28) طارق كاظم عجيل، جريمة غسيل الأموال (دراسة في ماهيتها والعقوبة المقررة لها)، مجلة النزاهة والشفافية للبحوث والدراسات، العدد 1 ، كلية القانون، جامعة ذي قار، العراق، 2009 ، ص41
- (1) محمد سالم، " دور الأسرة الإماراتية الفعال في التنشئة الاجتماعية السليمة. ابو ظبي ، الامارات العربية المتحدة، 2017، صص 171-172
- (28) أديبة محمد صالح، الجريمة المنظمة دراسة قانونية مقارنة، ب .ط، منشورات كردستان للدراسات الإستراتيجية، السليمانية، العراق، 2009 ، ص. 136
- (30) باخويا د ريس، جريمة تبييض الأموال المكافحة والعوائق، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد الأول، المركز الجامعي تمنراست، يناير 2012 ، ص16
- (31) عزت محمد العمري ، جريمة غسيل الاموال ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2006 ، ص138 ،
- (32) نبيه صالح ، جريمة غسيل الاموال في ضوء الاجرام المنظم والمخاطر المترتبة عنها ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر ، 2006 ، ص32
- (33) عماد أحمد أبو شنب، وآخرون، الخدمات الإلكترونية ، دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2011 ، ص29
- (34) طارق عفيفي صادق أحمد، الجرائم الإلكترونية جرائم الهاتف المحمول ، ط .الأولى، المركز القومي للإصدارات القانونية ، القاهرة، 2015 ، ص 193
- (35) محمد نصر محمد، الوسيط في الجرائم المعلوماتية، مركز الدراسات العربية ، 2015، الجيزة ، مصر، ص52
- (36) عايد رجا الخلايلة، المسؤولية التقصيرية الالكترونية، المسؤولية الناشئة من إساءة استخدام الفرد الحاسوب والانترنت، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الإصدار الأول، 2005، ص100.101
- (37) على جعفر، جرائم تكنولوجيا المعلومات الحديثة الواقعة على الأشخاص والحكومة دراسة مقارنة ، ط .الأولى، منشورات زين الحقوقية، بيروت، 2013 ، ص555

- (38) هدى حامد قشقوش ، جرائم الحاسب الإلكتروني في التشريع المقارن ، دار النهضة العربية، القاهرة ، 2000 ، ص1
- (39) أيمن عبد الله فكري، الجرائم المعلوماتية دراسة مقارنة في التشريعات العربية والأجنبية ، مكتبة القانون والإقتصاد، الرياض ، 2014 ، ص 29
- (40) غادة نصار، الإرهاب والجريمة الإلكترونية ، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2017 ، ص 1
- (41) عبد الله جعفر كوفلي، مراقبة الاتصالات في التنظيم الدولي والداخلي، ط. الأولى، المركز القومي للإصدارات القانونية، مصر، 2017 ، ص 67 - 68
- (42) خالد ممدوح إبراهيم، حجية البريد الإلكتروني في الإثبات دراسة مقارنة ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، 2010 ، ص 139.
- (43) مجدي محمد أبو العطاء، أمن المعلومات والإنترنت، ط. الأولى، كمبيوساينس، مصر، 2016 ، ص9.
- (44) أحمد محمد عبد الباقي ، الإنترنت، التكنولوجيا وجرائم المستقبل ، ط. الأولى ، دار النهضة العربية ، مصر، 2017 ، ص 23
- (45) مصطفى محمد موسى ، الإرهاب الإلكتروني دراسة قانونية ، أمنية، نفسية ، اجتماعية ط الأولى ، مطابع الشرطة ، مصر، 2009 ، ص 93 .
- (46) فائزة نجاري بن الحاج علي ، الآليات القانونية لمكافحة الإرهاب الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة ، تخصص قانون الدولي للأعمال، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2016 ، ص 2
- (47) نوران شفيق ، أثر التهديدات الإلكترونية على العلاقات الدولية دراسة في أبعاد الأمن الإلكتروني ، المكتب العربي لمعارف، القاهرة، 2018 ، ص 35.
- (48) حسن تركي عمير، سلام جاسم عبد الله ، الإرهاب الإلكتروني ومخاطره في العصر الراهن ، جامعة ديالى ، العراق ، 2013 ، ص 2
- (49) حسنين شفيق، الإعلام الجديد والجرم الإلكتروني، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2015 ، ص190.
- (50) عبد الله عبد العزيز فهد العجلان، الإرهاب الإلكتروني، المؤتمر الدولي الأول حول حماية أمن المعلومات والخصوصية في قانون الإنترنت، القاهرة، 4 - 2 يونيو 2008، ص3

- (51) وفاء محمد علي محمد، الأبعاد الاجتماعية للجرائم الإلكترونية ، دراسة تحليلية لمضمون عينة من القضايا في محكمة سوهاج ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، العدد 27 ، ج3 ، 2021 ،
- (52) محمد عبيد الكعبي ، الجرائم الناشئة عن استخدام الغير المشروع لشبكة الإنترنت ، دارالنهضة العربية، القاهرة ، 2009 ، ص14
- (53) محمد أمين أحمد الشوابكة ، جرائم الحاسوب و الإنترنت ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2004 ، ص20
- (54) جعفر حسن جاسم الطائي ، جرائم تكنولوجيا المعلومات رؤية جديدة للجريمة الإلكترونية، دار البداية ، عمان ، الاردن ، 2010، ص41-42
- (55) زهير محمد كامل ، الجرائم الالكترونية وعقوباتها ، جامعة القصيم ، كلية المجتمع ، المملكة العربية السعودية ، 2019 ، ص8
- (56) دياب موسي البداينة ، الجريمة الالكترونية المفهوم والاسباب ، كلية العلوم الاستراتيجية ، عمان ، الاردن ، 2014 ، ص16
- (57) دياب موسي البداينة وآخرون ، فحص النظرية العامة للجريمة في المملكة العربية السعودية ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، المجلد (20) ، العدد (1) ، 2005 ، ص 141-169
- (58) عادل عبد الصادق،(2009)، الإرهاب الإلكتروني/ القوة في العلاقات الدولية: نمط جديد وتحديات مختلفة، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، الطبعة الثانية، ص 167.
- (59) دويب حسين صابر، القوانين العربية وتشريعات تجريم الجرائم السيبرانية وحماية المجتمع، الرياض، ٢٠٠٩ ، ص ٢.

### مراجع اجنبية

- (60) Cameron S. D. Brown, "Investigating and Prosecuting Cyber Crime: Forensic Dependencies and Barriers to Justice", **International Journal of Cyber Criminology**. Vol 9, Issue 1, January – June 2015, p57.
- (61) Meke Eze Stanley, N. (2012): An article "Urbanization and Cyber Crime in Nigeria: Causes and Consequences" , p.20
- (63) Cohen, Lawrence E., and Marcus Felson. 1979. "Social Change and Crime Trends: A Routine Activity Approach". *American Sociological Review*, 44: ,p.588-608

- (64) United Nations Office on Drugs and Crime (2013). *Comprehensive Study on Cybercrime*. United Nations..P.8
- (65) Tom forester, *Essential problems to High-Tech Society* First MIT Press edition, Cambridge, Massachusetts, 1989, P.405
- (66) Wall, D. 2012. *The Social Construction of Hackers as Cybercriminals*. In: Gregoriou *Constructing Crime: Discourse and Cultural Representations of Crime and 'Deviance'*. Houndsmills, UK: Palgrave Macmillan, p.4-18.
- (67) Report: *Countering the Use of the Internet for Terrorist Purposes –Legal and Technical Aspects*, United Nations Counter-Terrorism Implementation Task Force, May 2011, p. 1.
- (68) Report: *The Use of Internet for Terrorist Purposes*, United Nations Office on Drugs and Crime, September 2012, p. 4.
- مواقع الكترونية
- (69) صالح أحمد البربري - دور الشرطة في مكافحة جرائم الإنترنت في إطار الاتفاقية الأوروبية - الموقعة في
- ، ص2 [www.arablawinfo.com](http://www.arablawinfo.com) بودابست، 2001،
- (70) لظاهرة تحليلية دراسة القادر، عبد الوهاب عبد القادر عبد رشيد، الكريم عبد زياد على الرابط متاح العراق، موقع وزارة المالية، ، الأموال غسيل ، تم الدخول عليه بتاريخ 2022-9-23 <http://www.mof.gov.iq>
- (71) تم الدخول <https://www.unodc.org/e4j/ar/secondary/cybercrime.html> للموقع مكتب الامم المتحدة للجريمة الرقمية بتاريخ 2022-10-15
- (72) [https://static.usenix.org/events/cset11/tech/final\\_files/Kanich.pdf](https://static.usenix.org/events/cset11/tech/final_files/Kanich.pdf) تم الدخول للموقع بتاريخ 2022-10-15 متوفر علي الرابط السابق
- (73) دراسة عن الجريمة السيبرانية ، مكتب الامم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة UNODC ، 37 ، الامم المتحدة ، نيويورك 2013 ، ص
- (74) موقع محاماة تم الدخول علي الموقع في 17 - <https://www.mohamah.net/law> 2022-10
- (75) موقع المال نيوز تم الدخول علي الموقع بتاريخ 22 - <https://almalnews.com> 2022-10 علي الرابط التالي
- (1) منير محمد الجهيني ، ممدوح محمد الجهيني ، جرائم الإنترنت والحاسب الآلي ووسائل مكافحتها : دار الفكر العربي ، الإسكندرية ، 2004 ، ص96
- (76) الرابط على متوفر اليوم، روسيا موقع هاتفك، يفجر قد جديد فيروس ضاهر، أسعد 2022/7/27: الإطلاع تاريخ <http://arabic.rt.com>: التالي الإلكتروني
- (77) Susan W. Brenner, *State Cybercrime Legislation in the United States of America: A Survey*, 7 RICH. J.L. & TECH. 28 (Winter 2001), at; <http://www.richmond.edu/jolt/v7i3/article2.htm> in 291912022